

غريب الحديث لابن قتيبة

65 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أن العباس بن عبدالمطلب قال له يا رسول الله إنني أريد أن أمتدحك قال " قل لا يفحصك فاك " قال العباس [من المنسرح] ... 1 - من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخدمك الورق ... 2 - ثم هبطت البلاد لا بشر ... أنت ولا مضعفة ولا علاق ... 3 - بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نسرا وأهله الغرق ... 4 - تذل من صلب إلى رحيم ... إذا مضى عالم بدا طابق ... 5 - حتى احتوى بيتك المهيم من خندق علباء تحتها النطق ... 6 - وأنت لمّا ولدت أشرق الأرض وضأت بنورك الأفق ... 7 - فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

حدّثني أبي حدّثني يزيّد بن عمرو الغنوي ثنا زكريا بن يحيى الكوفي ثنا عم أبي زحر بن حصين عن جدّه حميد بن ينهب قال سمعت جدّي حريم بن أوس بن حارثة يقول هاجرت إلى رسول الله إلى المدينة بعد مضمّره من تدبّرك فسمعت العباس يقول ذلك لرسول الله A